بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتبّ ما يغني عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد
وكتبه علوان ودعوا الصنعة والبخ ويلطروا وقفوا فهم ولا تقدموا وبحجاه ولا ترفع قرآن طيرا في
آل عمران والمائدة ومصنفة وكتبه مقدمت ايامكم الا والين فستم قسية فيها لباس عظيم في الاعراف
طايف حاشى لله وسيعلم الكفرة ذوار كبة فلا تصحبني لتحدث جهدا حرام على نزاه الله يدا فيه عمري
ومام لبكري المصنفة عطل فكسوا العظم حايل وتركت والاتصور بما بعده السورة بلا الف في الكل
وقد قرئت بها وبجنها اعيبت الكتب انزل عليه آيات في العنكبوت وفرات من الكاهنا في
فصلت وجلت فهم على بينت وهي الفوت اصول بالنار وقد قرئت بالكتب والالود والقيد بالنار
وذا يعب لكت بالالف ونقص الحق بلايا والتوى زبرا كحديه بالف فقط نسخ نسخ المدينين
بنون واحدة والهراط كيف وقع والصط بنقي الاعراف والمصيطرون ومصيطر الصاد والاخرة
كتب الكلمة صالحة للقرآن بخو فكيون بالالف وهي قراءة وعلى قراءتها في بخو وقد سمعا
جمع الصحيح فرع فيما كتب موافقا للقراءة شاذة من ذلك ان المقرئ يشير على ادخلي عهدوا
بعض من الرواة قرى بضم الهاء وسكون الواو فلتصلكم انما طائرهم ظرة في عنقه تسقط شمر وفصل
في عابس عليهم خليف مسندس صنعة سكت فارحمي في عليه ي فرع واما القرآن المختلفة
المشهورة زيادة لا يجعلها الرسم وبخوا اخوي ورضي ويجزي بخنها وس بخنها وسيقولون
الله وقد زعمت ابيهم وعاملة فكاتبه على بخو قراءته وكل ذلك وصف في مصاحف الامام قاعدة
كتبت فواتح السور على صورة الحروف الفها لا على صورة النطق بها اكتفاء بشهرتها وخلطت
حم عسق وان المص وكهيعص طرادا للاولى باخواتها الست فصل في آداب كتابة مصحف
المصحف وتحسين كتابته وتبيينها واصلاحها وتحقيق الخط حسن منسقه وتعليقه فيكره وكتابة
في الشيء الصغير اخرج ابو عبيد في فضائله عن عمر انه رأى مع رجل مصحفا قد كتب نقا وتبين فكره
ذلك وضربه فقال عظموا كتاب الله وكان عمر اذا رأى مصحفا عظيما سر به اخرج ابو عبيد الرزاق
عن علي انه كان يكره ان يتخذ المصاحف صغارا واخرج ابو عبيد عنه انه كره ان يكتب القرآن
في الشيء الصغير واخرج هو والبيهقي في الشعب عن ابي حكيم العبدي قال قال علي انا اكتب مصحفا
فقال اجل فلك فقضيت من علي نفقة ثم جعلت اكتب فقال نعم هكذا نزوه كما نزوه الله واخرج
البيهقي عن علي نزوه فقال نزوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان
وابن اشته في المصاحف من طريق الاوزاعي عن انس مرفوعا من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن

خطيا تم

اذا كان يكتب القرآن يجرد المصحف صغارا

مجوده غفر الله له واخرج ابن اشته عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عماله اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن
الرحيم فليمد الرحمن واخرج عن زيد بن اسلم انه كان يكره ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم بين بها سين واخرج
عن نافع بن ابي حبيب ان كاتب عمرو بن العاص كتب الى عمر فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم
يكتب بها سينا فغيره عمر فقيل له فيم غيرت عليك امير المؤمنين قال خبرني ابن سيرين واخرج عن ابن
سيرين انه كره ان يمد الباء الى الميم حتى يكتب السين واخرج ابن ابي داود في المصاحف عن ابن سيرين
انه كره ان يكتب المصحف منسقا قيل لم قال لان ذلك نقص ويحرم كتابته بنجس اما بالذهب
فهو حسن نص عليه الغزالي واخرج ابو عبيد عن ابن عباس قال ورقوا المصاحف وزينوا الدور وانهم كرهوا ذلك واخرج
عن ابن مسعود انه مر عليه مصحف زين بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف تلاوة الحق
قال اصحابنا ويكره كتابته على الحيطان والجدران وعلى السقوف لهتكه لانه نجاسة واخرج ابو
عبيد عن عمر بن عبد العزيز قال لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ وهل يجوز كتابته بغير القلم العربي قال الزركشي
لم ار فيه كلاما لاحد من العلماء قال ويحتمل الجواز لانه قد يحسنه من يقرأه بالعربية والاقرب المنع
كما يحرم قراءته بغير العربية لان العربي القديم احد اللسانين والعرب لا تعرف قلمي غير العربي
وقال تعالى بلسان عربي مبين فائدة اخرج ابن ابي داود عن ابراهيم التيمي قال قال عبد الله لا تكتب
المصاحف الا مضري وقال ابن ابي داود هذا من اجل اللحن مسئلة اختلف في نقط المصحف
وشكله وقيل اول من فعل ذلك ابو الاسود الدؤلي بامر عبد الملك بن مروان وقيل الحسن
البصري ويحيى بن يعمر وقيل نصر بن عاصم الليثي واول من وضع الهمز والتشديد والروم والاشمام
الخليل وقال قتادة بدأ فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا وقال غيره اول الحدث النقط عند آخر الآي
ثم الفواتح والخواتم وقال يحيى بن ابي كثير كانوا يرون ذلك مما احدث في المصاحف الا
النقط الثلاث على رؤس الآيات اخرج ابن ابي داود واخرج ابو عبيد وغيره عن ابن مسعود
قال جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء واخرج عن النخعي انه كره نقط المصاحف وعن ابن سيرين
انه كره النقط والفواتح والخواتم وعن ابن مسعود ومجاهد انهما كرها الشكل واخرج ابن ابي داود
عن النخعي انه كان يكره العور والعشر والفواتح وتصغير المصحف وان يكتب فيه سورة كذا وكذا
واخرج عن انس انه اتى بمصحف مكتوب فيه سورة كذا وكذا آية فقال امحوا هذا وان ابن مسعود كان يكره
واخرج عن ابي العالية انه كان يكره ان يجعل في المصحف وفاتحة سورة كذا وخاتمة سورة كذا وقال
مالك لا بأس بالنقط في المصاحف التي يعلم بها الخلان اما الامهات فلا وقال الحليمي يكره

تعشير القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)